

المجلس (83) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الامام النسائي رحمه الله التوفيق في المسح على الكفين بالمقيم - [00:00:00](#)

وقال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا الثوري عن عمرو ابن قيس الملازم الحكم بالعصية عن القاسمة عن شريح ابن هانئ عن علي رضي الله عنه انه قال جعل - [00:00:20](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسافر ثلاثة ايام ولياليه ويوما وليلة للمقيم. يعني في بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - [00:00:40](#)

فهذه ترجمة تتعلق بتوقيت المسح على الخفين في حال الاقامة فقد سبق ان مر الترجمتين السابقتين ترجمة مطلقة وهي تتعلق بالمدح على الخفين وهي ليس فيها ذكر الي حظر ولا سفر الا في بعضها - [00:01:05](#)

وهي تتعلق باثبات المسح على الخصوص اما هذه اما ترجمتي التي قبلها وهي الثانية فهي تتعلق بالتوقيت في المسح في حق المسافر وانه يمسح ثلاثة ايام بلياليها ولياليها وهذه الترجمة - [00:01:34](#)

تتعلق بالتوقيت في حق المقيم وانه يمسح يوما وليلا وانه يمسح يوما وليلا وهي ايضا مشتملة على ما يتعلق في المسافر ولكن كما عرفنا ومن طريقة النسائي انه يريد الحديث - [00:01:59](#)

الذي يدل على ترجمة وان كان مشتملا على الدلالة على موضوع اخر او على امور اخرى وغير ما ترجم له وقد اورد في هذه الترجمة من حديث علي رضي الله تعالى عنه - [00:02:21](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام جعل للمسافر ثلاثة ايام ولياليها وجعل للمقيم يوما وليلة يعني في المس اي جعل للمسافر ثلاثة ايام ولياليها يمسح فيها هذه في هذه المدة وجعل للمقيم - [00:02:41](#)

الحاضر يوما وليلة يمسح فيها و فهو يدل على التفريق بين الحاضر والمقيم. وان مدة المسح بالنسبة للمقيم يوم وليلة. وبالنسبة للمسافر ثلاثة ايام بلياليها وهذا التفريق الذي حصل - [00:03:05](#)

بين حال المسافر وحال المقيم لان المقيم لما كان لما كان في حال الاقامة وامره فيه سعة فجعل له يوم وليلة. اما المسافر الذي آآ هو بحاجة الى التخفيف - [00:03:27](#)

وانه اه يمكن ان يكون عليه القباب هذه المدة وينصح عليها ولا يحتاج الى ولا يحتاج الى الخلع فجاء فجاءت السنة بالتفريق بين الحالين حال المسافر وطولت المدة وحال المقيم وجعلت المدة على الثلث من ذلك - [00:03:49](#)

اي يوم وليلة في حق المقيم وثلاثة ايام بلياليها في حق المسافر اسناد الحديث كل شيء يقول النسائي اخبرنا اسحاق بن ابراهيم واسحاق ابن ابراهيم هو الحنظلي المعروف بالرغوية وهو محدث - [00:04:11](#)

فقيه مجتهد حافظ وقد مر ذكره مرارا وحديث عند اصحاب الكتب الستة الا ابن ماجة خرج له اصحاب الكتب الستة الا ابن ماجة وهو شيخ لاصحاب الكتب الستة الا من جاء - [00:04:39](#)

يعني الخمسة الذين هم من عدم ابن ناجة خرج رووا عنه مباشرة فهو شيخ لهم وحديثه عندهم اي عند الستة الا ابن ماجة الا ابن

ماجة فانه لن يخرج له شيئا. وقد مر - 00:04:58

مرارا وتكرارا ذكر هذا الرجل المحدث الفقيه المجتهد الحافظ مر ذكره مرارا وتكرارا اخبرنا عبد الرزاق يقول اسحاق ابن ابراهيم وهو وهو مروزي من المرو اخبرنا عبد الرزاق وعبد الرزاق هو بن همام - 00:05:16

الصنعاني الامام المشهور المحدث الذي هو من اليمن ورحل اليه المحدثون لليمن لآخذ الحديث عنه وهو صاحب المصنف مصنف عبد الرزاق المعروف المشهور وهو كتاب كبير مشتمل على كثير من الآثار وهو من من المضان التي - 00:05:41

يوجد فيها الآثار عن سلف عبد الرزاق فهو كتاب كبير وصاحبه امام مشهور وهو الذي آآ آآ جاءت عن طريقه الصحيفة صحيفة همام منبه اه لانها من رواية عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة - 00:06:13

وهي مئة واربعون حديثا تقريبا كلها باسناد واحد وهي من طريقها عبد الرزاق المعمر عن همام عن ابي هريرة فهو محدث مكثر من رواية الحديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ورحل اليه العلماء في اليمن - 00:06:40

واخذوا عنه حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام وحديثه عند اصحاب الكتب الستة وهو من الثقات وهو من الثقات الذين خرج حديثهم اصحاب الكتب الستة اخبرنا الثوري وثوره وسفيان ابن سعيد ابن مسروق - 00:07:00

الثوري الكوفي وهو امام محدث فقيه آآ وصف بانه امير المؤمنين في الحديث كما ذكرت ذلك من قبل وصف بانه امير المؤمنين في الحديث وهذه من اعلى صيغ التعديل وصيغ التوفيق - 00:07:22

وحديثه عند اصحاب الكتب الستة حديثه عند اصحاب الكتب الستة عن عمرو ابن القيس الملائي وعمرو بن فيصل الملائي هذا هو بوفي وهو ثقة متقن عابد كما قال ذلك الحافظ ابن حجر وحديثه عند اصحاب الكتب الستة - 00:07:45

ويقال له الملائي بالنسبة الى المنى وهي اه وهي نوع من اللبسة كان يبيعها ونسب اليها ويقال له الملائي ويؤثر عنه كلمة آآ جيدة نقلها عن نقلها في تهريب التهذيب - 00:08:10

كان يقول اذا فسد اه اذا فسد السوق انني ارحم هؤلاء المساكين يعني اهل السوق الذين يبيعون ويشترون يقول لو ان الواحد منهم اذا كسد جسد في الدنيا ذكر الله عز وجل نتمنى يوم القيامة ان يكون اكثر اهل الدنيا كسادا نتمنى ان - 00:08:31

هناك اهل الدنيا كسادا لانه ما دام انه نشأ عن ذلك كونه يذكر الله عز وجل ويتنبأ ويستذكر آآ الله عز وجل فيذكره ويعظمه ويثني عليه لا كان ذلك سببا في تحصيل - 00:08:57

الخير لكن اذا جمع بين ما هي مصيبتين آآ الدنيا ما حصلها وما حصل الآخرة فما كان ذاكرة لله وما كان رابحا الدنيا يكون خسر الدنيا والآخرة ويقولون ويقول الشاعر ما احسن الدين والدنيا اذا اجتماعا - 00:09:16

واقبح الكفر والافلاس من رجل وما احسن الدين والدنيا اذا اجتماعا واصبح الكفر والافلاس بالرجل يجمع بين مصيبتيه يعني ظياع دنيا وظياع اخرى وهو هنا هذه الكلمة العظيمة يقول فاني ارحم هؤلاء المساكين يعني اهل السوق الذين تكتب تجارتهم - 00:09:38

فلا يذكرون الله عز وجل ولا يتنبهون يعني لذلك ولو ان الواحد منهم اذا كسبت تجارته ذكر الله نتمنى يوم القيامة ان يكون اكثر اهل الدنيا كسادا لانه نتج عن ذلك كونه يذكر الله عز وجل - 00:10:00

ولا تجعل ذلك كونه يتنبه ويذكر الله عز وجل وان الكل كل شيء بيده وبمشيئته وارادته فهو المعطي المانع وهو النافع الضار وهو الذي بيده ملكوت كل شيء ما شاء كان وما لم يشاء لم يكن - 00:10:19

وهو صفة هذا الرجل اللي هو عمرو بن قيس الملائي الكوفي لغة مسلم عابد وحديثه عند اصحابي الكتب الستة ايش نعم؟ نعم لا هو الذي روى له مسلم روى له آآ روى له البخاري في الادب المفرد - 00:10:38

ومسلم والحادث من اربعة ومسلم واصحاب السنن الاربعة عن الحكم ابن عتيبة الكندي الكوفي وقد تقدم ذكر هذا الرجل قد تقدم ذكر هذا الرجل وهو ثقة حديثه عند اصحاب الكتب الستة - 00:11:05

عن القاسم ابني مخيمرة والقاسم ابن مخيمرة هو كوفي ايضا وهو ثقة وحديثه عند البخاري عند البخاري تعليقا وعند مسلم واصحاب السنن الاربعة عند البخاري تعليقا وعند مسلم واصحاب السنن الاربعة والبخاري خرج له في الادب المفرد - 00:11:26

لكن جرت العادة انه اذا خرج له في الصحيح ولو تعليقا ما يذكرون شيئا غير ما في صحيح والا فانه في القاسم المخيبرة آ خرج له البخاري والحديث رقم خمس مئة من الادب المفرد - [00:11:54](#)

هو فيه القاسم المخيبرة الحديث رقم خمسمئة من الادب المفرد في اسناده القاسم ابن مخيمرة لكن لا يذكرون آ اذا كان الرجل له رواية في الكتب الستة ولو تعليقا عند البخاري لا يذكرون غير الكتب الستة وانما يكتفون بما - [00:12:12](#)

لصحيح البخاري ولو تعليقا. وان كان ايضا عنده آ شيء او خرجوا له في خارج الكتب وستة الا انهم يذكرون ما يتعلق بالاصول اولا اذا وجد الهجري ولو عن طريق التعليق - [00:12:34](#)

فاذا ما وجد في كتب الستة شيء عند ذلك يذكرون ما عنده في غيرها او اه حديثه فيها اذا كان له اه عندهم حديث في غيرها يعني في غير كتب الستة والقاسم ابن - [00:12:52](#)

مخيبرة هذا ثقة حديثه عند البخاري تعليقا وكما قلت لكم ايضا عنده في الادب المفرد الا انهم لا يذكرون يعني شيخ وراء الكتب الستة اذا كان له شيئا في الكتب الستة هو كوفي نزل الشاة هو كوفي - [00:13:08](#)

نزل الشام بعده شريح بن هانم وشريح بن هانئ هو ايضا كوفي فقدم ذكره فيما مضى وهو مخضرم وصفة المخضرم وحديثه عند البخاري آ في الادب المفرد وعند مسلم واصحاب السنن الاربعة - [00:13:28](#)

عن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وعلي بن ابي طالب هو آ هو رابع الخلفاء الراشدين وهو احد العشرة المبشرين بالجنة وهو آ ابو الحسين وهو زوج فاطمة ابنة رسول الله - [00:13:53](#)

عليه الصلاة والسلام رضي الله عن علي وعن الصحابة اجمعين وهو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورظي الله عن علي ومناقبه كثيرة جمعة رضي الله تعالى عنه وارضاه وقد مر ذكره وحديثه عند اصحاب الكتب الستة - [00:14:14](#)

وهذا الاسناد الذي هو يعني معنا اسحاق بن ابراهيم يروي عن عبد الرزاق وعبد الرزاق يروي عن سفيان الثوري وسفيان الثوري يروي عن عمرو ابن قيس المالني وعمرو ابن قيس المالني يروي عن عن الحكم ابن عتيبة - [00:14:32](#)

والحكم العتيبي يروي عن القاسم ابن مخيمرة والقاسم ابن مخيمرة يروي عن ابي عن شريح ابن هاني وشريح ابن هاني يروي عن علي ابن ابي طالب واسناده ثمانية يناديه مكون من ثمانية اشخاص - [00:14:49](#)

وهو من الاسانيد الطويلة عند النسائي وعنده ما هو اطول من ذلك لكن هذا من الاقاليم الطويلة عنده اطول من الثمانية كما سيأتي ولكن هذا الاسناد وهو مكون من ثمانية اشخاص - [00:15:05](#)

آ هو من الاكاذيب الطويلة عند النسائي اسانيد واعلى ما عنده من الفئيد واكثر ما عنده من الحنيذ الرباعيات لانه ليس له ثلاثيات اعلى ما عنده واكثر ما عنده في الاسانيد الرباعيات - [00:15:22](#)

يعني ما بين النسائي بينه وبين رسول الله عليه الصلاة والسلام اربعة اشخاص ليس عنده شيء ثلاثي وكل احاديث وكل اسانيده رباعيات وليس عنده شيء من الثلاثيات وانما الذي عنده ثلاثيات البخاري - [00:15:44](#)

ومسلم عنده رباعيات ما عنده ثلاثيات والنسائي عند ثلاثية رباعيات وليس عند ثلاثيات وابو داود كذلك عند الرباعيات والترمذي عنده ثلاثي واحد وابن ماجة عنده خمسة احاديث ثلاثيات وبناوجه عنده خمسة احاديث ثلاثية. اما النسائي فاعلى ما عنده الرباعيات. وسيأتي بعد - [00:16:04](#)

هو الاعلى. اعلى وافخر. طبعا اقصر يعني معناه الرجال قليل. واعلى يعني معناه انه في علو القصر من حيث من حيث قلة الرجال والطول يعني كثرة الرجال يعني فاعلى اسانيده الرباعيات - [00:16:29](#)

وعنده اه ما هو اطول من ذلك بل عنده آ عشاريات يعني مكون من عشرة كما كما سيأتي لكن هذا الذي معنا وهو ثمانية هو من من اطول ما يكون من الاسانيد لانه ضعف - [00:16:50](#)

الاعلى لان الاعلى اربعة وهذا ضعفه وكانت وفاة النسائي ثلاث مئة وثلاث مئة وثلاث مئة فاعلى ما يكون عنده اربعة اشخاص بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم والثمانية من اطول ما عنده وعنده ما هو اطول منها - [00:17:10](#)

ومن امثلة الكاذب العالية ما سيأتي بعد هذا الحديث بعشرة احاديث. وهو الحديث به اثنان وثلاثين. الحديث مئة وثمانين العثماني والحديث مئة وثمانية وثلاثين رباعي الذي هو من اعلى ما يكون عنده - [00:17:32](#)

وهو الحديث الذي يرويه عن محمد بن منصور عن سفيان ابن عيينة عن سفيان ابن ابن عيينة عن ابن المنكر عن جابر اربعة اشخاص بين النسائي وبين رسول الله عليه الصلاة والسلام. فالحديث مئة واثنين وعشرين ثماني ومئة وثمان وثلاثين رباعا - [00:17:49](#)

المصنف هو مثل الجوامع يعني من من حيث انه مكون من كتب وابواب يعني اه وعلى يعني اه طريقته من حيث انه محبوب ليس مسند يعني انه مبني على مسانيد الصحابة - [00:18:16](#)

فهو قريب منها بالطريقة الا ان المصنفات في الغالب يكون فيها كثرة الاثار كثرة الاثار ولهذا مصنف عبد الرزاق ومصنف ابن ابي شيبة يعني هي من آآ يعني آآ المراجع - [00:18:42](#)

التي هي مظنة الاثار عن الصحابة ومن بعدهم قال اخبرنا همام ابن السبيل عن ابي معاوية عن الاعمش عن الحكم عن القاسم ابن مسيمرة عن سبيه ابن هانم قال سألت عائشة رضي الله عنها عن علي الخبير فقالت فانه اعلم بذلك مني فاتيت عليا - [00:19:04](#)

سألت عن المنكر فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان يمسح المقيم يوما وليلة والمسافر ثم اورد النسائي ايضا حديث علي رضي الله عنه من طريق اخرى وفيه انه قال انه لما سأله آآ - [00:19:29](#)

لما آآ شو رأيك نزل من حديث بعده شريح ابن هانئ عائشة فدلته على علي فسأل عليا فاخبره بان النبي كان يأمرنا اذا كنا في سفر ان ان لا ننزع خفافنا ثلاثة ايام بلياليها - [00:19:51](#)

كان النبي يأمرنا ان يمسح مقيم يوم وليلة والمسافر ثلاثة ايام ثلاثة ايام ولياليهن وثلاثا بس؟ والمسافر ثلاثا قوله يأمرنا يعني معناه يرشدهم لان هذا الامر ليس امر ايجاب لا يجب على لان هذه رخصة يعني من اراد من لبس - [00:20:20](#)

فله ان ينفع ومن لم يلبس فعليه ان يقبل فهذا يعني هذا الامر ليس المقصود به الايجاب وانما المقصود بالارشاد وبيان الحكم وترخيص لهم هذه المدة ان واذا ارادوا ان يخلعوا قبل ذلك فلهم ان يخلعوا - [00:20:51](#)

يعني لا يتعين عليهم لكن من استمر على اللبس لا يجوز له ان يمسح فوق ثلاثة ايام ولياليها لا يجوز له ان يبقيا عليه اكثر فاذا انتهت المدة يجب عليه ان يخلع وان يتوضأ - [00:21:11](#)

يجب عليها ان تخلص وان يتوضأ اذا مضت المدة المحددة ثلاثة ايام بلياليها ويوم وليلة في حق المقيم واذا انتهت المدة يجب عليه ان ان يخرج ولو ولو صلى ماسحا بعد - [00:21:29](#)

يوما وليلة في حق المقيم وثلاث ايام بلياليها في حق المسافر فان عليه ان يتوضأ ويعيد الصلاة التي صلاها بعد تلك المدة لانه لم يرخص في المسح الا مدة معلومة فلا يجوز تجاوزها وتعديها - [00:21:45](#)

في ما وراءه باسناد الحديث آآ اخبرنا هنادي بن السري الناجي بن الثري هو بوفي وكنيته ابو السري وهو ثقة حديثه عند البخاري بخلقه على العباد وعند مسلم واصحاب السنن الاربعة - [00:22:03](#)

عند البخاري في خلق العباد وعند مسلم واصحاب السنن الاربعة وقد مر ذكره مرارا النادي بن السري او الزري عن ابي معاوية ابو معاوية ايضا مر ذكره وهي كنية اشتهر بها - [00:22:33](#)

صاحب هذه الدنيا فمن هو من هو محمد ابن خادم بالقاء والزائد بالقاء المعجمة هو الزاي محمد بن قاسم الضريع محمد ابن حازم ابو معاوية الضريع وهو ثقة وهو من وهو احفظ اصحاب الاعمش - [00:22:55](#)

لحديث الاعمش وهو يروي عن الاعمش وهو ثقة من رجال من رجال الكتب الستة يعني خرج اصحاب الكتب بستة حديثا وهو يأتي بكنيته كثيرا ويأتي باسمه احيانا فقال محمد ابن خازن - [00:23:18](#)

لكن اكثر ما يأتي ذكره بالكنية ابو معاوية عن الاعمش والاعمش هو سليمان ابن مهران الجاهلي الكوفي وهو ثقة حديثه عند اصحاب كتب الشدة وهو مشهور بلقبه ويأتي ذكره باللقب وبالاسم ايضا. كما عرفنا ذلك مرارا - [00:23:37](#)

عن الحكم ابن عتيبة الذي مر ذكره وهو كندي كوفي من رجال الكتب الشدة عن القاسم ابن خبيرة وهو الذي مر بالحديث الذي قبل هذا وهو ثقة حديثه عند البخاري في الادب المفرد - [00:23:59](#)

وعند مسلم اربعة ان البخاري تعليقا نعم عند البخاري تعليقا وبعده شرح ابن هانئ وهو ايضا مر وحديثه عند البخاري المفرد ومسلم واصحاب السنن الاربعة وعاش هنا ليست من رواد الحديث - [00:24:19](#)

يعني فلا يعني فليست يعتبر من الرواد لانها واسطة دلت سألها وقالت اثني فلانا اتي عليا فانه اعلم مني فهي لا تعتبر من رواد الحديث والحديث والحدوث الاسناد رباعي لا ثماني - [00:24:43](#)

عائشة ليست من الرواة بالاسناد لانها ما تروي هذا الحديث عن علي وانما جاءها شريح بن هاني يسألها وقالت اثني عليا فانه اعلمني فجاء الى علي وسأله. فالحديث من رواية شراح عن علي - [00:24:58](#)

وليس من رواية شريح عن عائشة عن علي بان عائشة ما روت الحديث عن علي واعطته شريح بن هانئ وانما هي على علي فذهب اليه واخذ منه الحديث فالحديث رباعي ليس كالذي قبله ثماني - [00:25:13](#)

وان كان في ذكر عائشة الا ان عائشة هنا ذكرها لكونها فدلّت جاء ذكرها الجلالة ولكونها سئلت وارشدت ولكنها ما ولكن شريحا ما روى عنها حديث هنا لم يروي عنها حديثا هنا وانما سألها فدلته على علي - [00:25:31](#)

فجاء الى علي وسأله فاجابه بحديث رسول الله عليه الصلاة والسلام واذا فالحديث من رواية شريح عن علي وليس من رواية عن عائشة عن علي لان عائشة ليست راوية في هذا الحديث ولكنها دالة - [00:25:54](#)

لشريح على من عنده علم بهذا الحديث وفي دالة عائشة عن علي وحالتها اياه اليه دلالة على علي يعني آآ ان من سئل ان عليه ان عليه ان يرشد من من سأل الى من عنده علم في المسألة - [00:26:11](#)

لان عائشة رضي الله عنها احالت على علي وارشدته الى علي وانما ارشدته الى علي رضي الله عنه اما لكونها تعلم ان عنده علم في ذلك او لكونه كان يسافر مع النبي عليه الصلاة والسلام فيكون مشاهدا احواله ومعرفة احواله لسفره - [00:26:36](#)

وان الحاجة تدعو الى ذلك او استعمال الخفاف يكون اكثر في حال السفر وان كان يوجد في حال الإقامة كما هو معلوم وحكمه معروف الا انها اخذته الى علي ملازمته للرسول صلى الله عليه وسلم في السفر ولكونه آآ - [00:27:01](#)

قد يكون عندها علم بان عنده علم بذلك فارشدت اليه فدل هذا على ان من عنده ان من سئل ان يرشد غيره الى من يكون عنده آآ علم بما سئل بما سأل عنه ذلك السائل وهو من الاعانة على الخير والدلالة على الخير ومن - [00:27:21](#)

عائشة رضي الله عنها والتقوى وفيه ايضا يعني آآ معرفة عائشة رضي الله عنها لفضل علي وعلمه ودلالاتها عليه يدل على ذلك رضي الله تعالى عن الجميع. فانها كونها ترسل الى علي وتدل عليه اعتراف بعلمه وبفضله ونبله رضي الله تعالى - [00:27:48](#)

الجميع آآ ثم هذا الاسناد كله كوفيون اللي هو السبعة لان عائشة كما هو معلوم ليست من الرواة وليست من رواتب من رواتب الاسناد لكن الذين هم رواية الاسناد كلهم كوفيون - [00:28:16](#)

لان هانئ بالنسبة لي كوفي اما بالنسبة لكوفي ومعاوية كوفي ولع مشغوف القاسم والحكم ابن عتيبة كوفي والقاسم المخيم وصلاح ابن هاني كوفي وعلي كوفي لانه انتقل من المدينة الى كوبا ومات بها رضي الله عنه. هؤلاء السبعة كلهم كوفيون. فهو مسلسل بالرواة الكوفيين - [00:28:37](#)

مسلسل من رواية الكوفية سبعة اشخاص كلهم كوفيون منها النادي ابن السري الى علي رضي الله تعالى عنه كلهم من اهل طوبة وعلي كان في المدينة وانتقل اليها بزمان خلافته - [00:29:03](#)

بعدما بويع ذهب اليها واستقر هناك ومات بها رضي الله تعالى عنه وارضاه فكلهم كوفيون كل من الكوفة السبعة كلهم كوفيون الناج وابو معاوية والاعمش والحكم والقاسم في المخيمرة وصلاح ابن هاني وعلي - [00:29:23](#)

قال صفة الوضوء من غير حدث وقال اخبرنا عمرو ابن يزيد قال حدثنا فهد بن اسد قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت نزيك قال رأيت عليا رضي الله عنه صلى الظهر ثم فعل لحوائج - [00:29:41](#)

فلما حضرت العصر اتي بدور من ماء فاخذ منه سقفا فمسح به وجهه ووجهه وذراعيه ورأسه واثنين ثم اخذ قطنه فشرب قائما وقال ان ان ناسا يكرهون هذا وقد رأيت - [00:30:01](#)

الله صلى الله عليه وسلم يفعل وهذا وضوء من لم يفسد. ما هو قال سورة النور من غير حدث. ثم اورد النسائي رحمه الله ترجمة وهي صفة الوضوء من غير حدث. الذي هو تجهيز الوضوء. الذي هو تجديد - [00:30:21](#)

الوضوء يعني كون الانسان على طهارة ولكنه يتطهر مرة اخرى ويسمى تجهيز الوضوء ويخالف الوضوء من غير حدث ولكون الانسان يتوضأ وهو على طهارة يعني يجدد الوضوء آآ وضوء على وضوء - [00:30:38](#)

يعني من غير ان يكون اه الدافع عن الوضوء الحدث وانما الدافع عليه تجديد الوضوء والوضوء مرة بعد مرة اورد فيه النسائي حديث علي رضي الله تعالى عنه انه صلى بالناس الظهر - [00:30:56](#)

ثم جلس لحواج الناس فجلس لحيوان الناس يعني يراجع الناس في حوائجهم. لانه الامام امام المسلمين وامير المؤمنين رضي الله تعالى عنه وارضاه. وكان جلس للناس بعد الظهر الى العصر - [00:31:18](#)

اللي جالس الناس يراجعونه بحاجاتهم. فلما جاء العصر اوتي بثور من ماء يعني وهو ثور هو وعاء فيه ماء وعاء آآ قال مما يعني فيه ماء فاخذ منه كفا ومسح وجهه - [00:31:33](#)

به ثم قال ويديه ورأسه ورجليه والمقصود انه اخذ كفا فمسح وجهه يعني غسلها والمسح هو يطلق على الغسل الخفي المسح كما انه يطلق على المسح الذي هو يعني آآ - [00:32:00](#)

آآ يعني آآ الذي هو دون القتل الا انه يطلق على الغسل الخفيف يقال له ايضا مسح قال له مس وهنا المراد بذلك الغسل الخفيف. يعني مسح وجهه يعني غسل وجهه غسلا خفيفا - [00:32:22](#)

ولهذا قصة واحدة ثم قال وزراعيه ورأسه ورجليه يعني ان انه مثل ذلك وليس المقصود انها كفا واحدة فقتل مسح بها وجهه ويديه الى المرفقين ومسح رأسه ومسح رجليه كلها فان هذا لا يتأتى - [00:32:39](#)

من كف واحدة من غرفة واحدة يغرفها بيده لا يمكن ان يحصل ذلك وانما المفروض انه اخذ كفا واحدا مسح بها وجهه. يعني غسل غسلا خفيفا يعني ثم مثلها يعني مثلا ليديه وكذلك بما وراء ذلك - [00:33:07](#)

والمقصود من ذلك انه مرة مرة ولكنه غث خفيف اطلق عليه مسح اطلق عليه مسح يعني معاب مع استيعاب العضو لان هذا لا يقال له غسل ولا يقال له وضوء الا مع الاستيعاب - [00:33:28](#)

لا يقال له وضوء الا مع الاستيعاب فاذا اه الكف الواحدة ليست اعضاء الوضوء كلها وانما هي للوجه والمراد بالمسح الغسل الخفي والمراد بالمسح الغسل الخفيف ولهذا قالوا في قوله سبحانه وتعالى امسحوا برؤوسكم وارجلكم - [00:33:46](#)

في قراءة الجر ان المقصود من ذلك آآ ان المقصود به الغسل الخفيف يعني مع ان ان المسح بحقها يعني اذا عطفت على الرؤوس فان المقصود من ذلك الغسل الخفيف الذي هو ليس المسح الذي كمثل مسح الرأس يصيب ما يصيب ويترك يعني ما يترك وانما - [00:34:10](#)

هو مسح بمعنى الغسل وهو الغسل الخفي. الذي يستوعب فيه العضو يعني الى الكعبين فالمسح يطلق ويراد به الغسل القديم وهذا من وهذا منه ولهذا قال هذا وضوء لما هو وضوء - [00:34:38](#)

من المعلوم ان الوضوء انما هو على الغسل ولكنه غسل خفيف اطلق عليه مدح. اطلق عليه مسح لانه غسل خفيف. والكف هي التي اخذها يعني غسل بها وجهه ثم ذراعيه ورأسه ورجليه يعني مثل ذلك - [00:34:58](#)

وقوله منه منه يعني من الماء ليس من الكف من هو انما النبي في السور وليس من هذه الكفة الواحدة كلها يغسل بها وجهه ويديه ويمسح رأسه ورجليه فان هذا لا يتيسر ولا يتعدى - [00:35:18](#)

ان يتم ذلك وان يحصل ذلك بالنسبة لجميع الاعضاء اعضاء الوضوء عن عبد الملك ابن ميسر قال سمعت قال رأيت عليا رضي الله عنه صم الظهر ثم صعد لحواج الناس ولما - [00:35:36](#)

فاخذ منه كفا فمسح به وجهه وذراعيه ورأسه ورجليه نعم هذا هو هذا هو معنى هذا الحديث. يعني معناه انه غسل غسلا خفيفا اطلق عليه مس اطلق عليه مسح وغسل والمسح او الغسل الخفيف يطلق عليه آآ انه مسح وهنا - [00:35:57](#)
هذا من هذا القبيل ان هذا الذي معنى ذكر المسح هو من هذا القبيل الذي هو الغسل الخفي يعني معناه انه كف واحد يأكل بها وجهه وكف يغسل بها يديه - [00:36:27](#)

ايوا ثم كذلك يمسح رأسه ورجليه وليس المقصود انه من كف واحدة فعل بها هذا الجميع فعل بها هذا كله لان سبق ان عرفنا ان الانسان كان يغتسل كان يتوضأ بالماء ويغتسل بالطاعة - [00:36:40](#)
تغتسلوا بالماء؟ نعم. قال ثم اخذ فظله فشرب قائما وقال ان ناسا يكرهون هذا. وقد حيث رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل. وهذا وضوء من لم يحدث. ثم قال ثم اخذ فظله يعني فظل هذا الماء - [00:36:56](#)
الدور بعد ما توضأ منه وضوء خفيفا قام قائما وشرب فظله يعني باقي وقال ان ناسا يكرهون هذا فاردت ان ابين ما فعله رسول الله عليه الصلاة والسلام وانه شرب وهو قائم - [00:37:16](#)

يعني رسول الله عليه السلام شرب وهو قائم فاراد ان يبين ان ان ذلك جائز وانه سائق وقد سبق ان مر في اه ذلك فيما مضى في حديث علي وكونه توضأ وشرب فضل وضوءه وقال انه فعل كما فعل رسول الله - [00:37:31](#)
عليه الصلاة والسلام وقد جاء احاديث بالنهي عن الشرب قائما واحاديث للشرب جواز الشرب قائما وآآ الجمع بينها بان الاولى والافضل ان يكون الشرب عن جلوس يجوز الشرب قائما وما جاء من النهي فانه يكون النهي عن قائما يقوم للتنزيه وانه خلاف الاولى وان الاولى هو ان يكون الانسان جالس - [00:37:52](#)
ولو قام وشرب قائما فانه لا بأس بذلك آآ ثم قال هذا وضوءه وهذا وضوء من لم يحدث. وضوء يعني الفعل الذي فعله قومه ثاني غسل غسلا خفيفا وضوء من لم يحدث - [00:38:22](#)

آآ الذي هو تجديد الوضوء الذي هو تجديد الوضوء ومن المعلوم انه ايضا يجوز للانسان ان يتوضأ اذا جدد الوضوء لا يلزم ان يكون بهذه الطريقة لكن اذا توضأ بهذه الطريقة فقد جاء في السنة بذلك. لكن كونه لا يجوز للانسان - [00:38:40](#)
ان ان يغسل مثلا العضو مرتين او ثلاث وان كان تجديد ما هناك ما يمنعه لكن آآ الحديث الذي معنا دل على ان الانسان له ان يجدد الوضوء وانه يمكن ان يكون ذلك بمرة واحدة. واسناد الحديث يقول - [00:39:01](#)
اخبرنا عمرو بن يزيد البصري ورن عمرو بن يزيد البصري وهو غنيته ابو بريدة رؤيته ابو بريظ وهو صدوق خرج له النسائي وحده خرج له النسائي وحده لن يخرج من اصحاب الكتب الستة الا النسائي - [00:39:22](#)
حدد لنا بهدف الاسد العمي البصري وهو ثقة وهو ثقة ثبت وحديثه عند اصحاب الكتب الشدة. حدث هنا شعبة ابن الحجاج امير المؤمنين في الحديث الذي مر ذكره مرارا وتكرارا - [00:39:44](#)

وهو من ائمة الجرح والتعديل وحديثه عند اصحاب الكتب الستة. عبد الملك عن عبد الملك ابن ميسرة الكوفي وهو لقبه الذرات الزراد وهو آآ ثقة حديثه عند المخ حديثه عند اصحاب الكتب الستة - [00:40:05](#)
حديثه عند اصحاب الكتب الفتنة قال سمعت النزال ان ثورة وهو آآ ثقة اه حديثه عند البخاري وعند مسلم والنسائي وابن ماجه وعند الترمذي في الشمائل وعند الترمذي بالشمائل عليه؟ ها؟ ها؟ عند البخاري وابي داود ها؟ عند البخاري؟ وابي داود - [00:40:33](#)
عند البخاري نعم عند البخاري وعند ابي داود والنسائي مخرجا. والترمذي ما خرج له الا في الشمائل. ما في السنن ما خرج له في الجامع عزيزه عند اصحاب الكتب ان لم الا مسلم فانه لم يخرج له والا الترمذي فانه ما خرج له في السنن وانما خرج له في الشمائل - [00:41:10](#)

اه شمائل النبي عليه الصلاة والسلام. عن علي عن علي رضي الله عنه وهو الذي مر ذكره مرارا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:41:34](#)